

البنات فقط

عبد الله أبوع بد المختار

البنات
فقط

عبد الله أحمد الخضرى

مركز ألوان
لنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
٢٠٠٦

حقوق الطبع محفوظة

مركز ألوان
للدعاية والإعلان وللنشر والتوزيع

ص ب - ٣٤٠ القصور

رمز بريدي - ٤٧٤٠٤

هاتف - ٩٦٥ - ٩٠٤٣٩٧٤

E.mail: tafkeer@hotmai.com



ابتي ..

كثيرون الذين كتبوا لك ..
وأكثر منهم من كتبوا عنك ..
وستظلون على الدوام محور الكتاب ..
وقبلة القصّاد ..
ولكن السؤال ..
من من هؤلاء كان صادقاً معك ؟
ناصحاً لك ؟
لقد آتاك الله عقلاً ..
فاستعمليه حيث ينبغي استعماله
وففك الله وحماك ..

أمي يا دنيتي ..

الله .. الله فيها ..

فهي ينبوع الحنان الغزير، ومصدر
العطاء الكبير، الأم معهد
الطفولة ومصنع الرجولة.
الأم عون الرجال في الأهوال، ومدد
الجهاد بالبطال ..

كأنني أسمعك تناجينها ..

أمي يا نبع الحنان
إليك من قلبي السلام
اقبلي مني اعتذاري وارفعي عنني
الملام

حرصي يا فتاني على رضاء الأم،
وتلقفي دعواتها الخالصة لك بسعادة
الدنيا والآخرة.

والدي يا سndي ..

أسمعي الكون لحن نجواك وردي ..

وجودك بالنسبة لي ليس مجرد وجود بدني أو اجتماعي أو نفسى، إنك ذلك كله، وليس من باب المصادفة أن أطلقوا عليك (رب الأسرة)، أو شبهوك بـ (عمود الخيمة) الذي لا يمكن للخيمة أن تأخذ شكلها، أو أن تستقيم دونه.

والاقتداء بها يصدر عنك من أقوال وأفعال يعد بالنسبة لي مصدر الأمان والحماية.

أنت سندى إذا اشتدت الأزمات ..

وأنت شمسي إذا أظلمت في وجهي
الأقمار والنجوم

لا حرمني الله منك يا .. والدي ..

أخاك .. أخاك ..

أخي العزيز .. على قدر ما كنت
أحترم والدي فقد كنت أهابك وأخشى
سطوتك، ودلالي ودعلي على والدي كان
لا ينطلي عليك. الغريب في الأمر أنك
ما قسوت على مرة إلا وكان أبي يتبع
للموقف، مما كان يزيد من عصبيتي
وتمردي، وكأنه يشجعك على عنفوانك
معنا، ولم أكن أفطن ساعتها إلى أنه كان
يُعدك لتحمل مسؤولية البيت من بعده.

رحمك الله يا والدي.. وأبراك يا أخي
ذخرا وسندًا وحاميا، فقد زال خوفي منك
ورسخت بقلبي محبتك واحترامك.

أيها القلب

ابنتي ..

لا تجعلني نبضات قلبك تسيطر عليك،
وتقودك إلى حيث تشاء دقاته، ولا
تسمح لي لتلك النبضات بأن تلعب دور
إشارة المرور:

الخضراء التي تسمح بالمرور لكل
أحد، أو الانتقال من جانب إلى جانب
آخر من الطريق..

والحمراء هي للقطيعة والهجر، وإدارة
الظهر لكل ما لا نحبه في الحياة..

والصفراء للتردد والخوف والخيرة،
وعدم العزم، وترك التوكل على الله..

هلا جعلت حيزاً للعقل؟؟

لا تندفعي

قد تندفع الفتاة إلى حب شاب في غفلة من أهلها؛ معتقدة أنها مادامت تحبه بعاطفتها المجردة فلا خطر من هذا الحب.

ابنتي الشابة..

إياك أن تطمئني إلى أي شاب في علاقة خفية لا يعلم بها أهلك، فان معظم العلاقات العاطفية المستوره تنزلق بك في النهاية إلى علاقات خطيرة. تندمين عليها سنين طوال، تخلّي بزينة العقل والحياة والتمهل يعصمك الله من الزلل.

صداقات الشباب

الصدقة الحقيقية شيء رائع ولكن ...

إذا اتصل بك شاب بأية طريقة،
وأحسست أنك تميلين إليه، وتعلقين عليه
الآمال دقي ناقوس التراث والتعقل.

واحذري من التورط معه في أي
علاقة مهما تكن بريئة، وإن أطمعك
في الزواج بك يوماً من الأيام فعليك
أن تمنحيه فترة كافية يحزم فيها أمره فإذا
انقضت تلك الفترة ولم يتقدم لطلب يدك
فانصرفي عنه حالاً وإلا ألفت صداقته
وزدت ميلاً إليه.

ما دليل الحب؟

أعظم حب.. وأرقى حب.. وأصدق
حب هو.. حب الله تعالى وحب نبيه صل
الله عليه وسلم، يلي ذلك حب الوالدين
والأنبياء..

والحب له برهان، وبرهان الحب
الصحيح هو الاحترام المقرن
بالصراحة، فالشاب الذي يحبك حقاً هو
الشاب الذي يحترمك، ويقدس آدميتك،
وبصون مكانتك الاجتماعية، ويخاف على
سمعتك وشرفك، وتأبى عليه كرامة
حبه لك وعزّة رجولته إلا أن يكاففك
صراحة بنوایاه، ويعرض عليك الزواج،
وبدخول البيت من بابه، ويطلبك من
أهلك.

لا تصدقني ..

من الخطأ أن تصدقني يا ابنتي ذلك
المتحمس الذي يهددك بأنك إذا رفضت
حبه فسوف يأخذ جرعة من سم، أو
يلقى نفسه في البحر، أو يطعن قلبه
بسكين.. أو غير ذلك.

قولي له إن كنت صادقا في ادعائك
عليك أن ترعى هذا الحب بتحسين
وضعك، وتهذيب أخلاقك، وإثبات
رجولتك في المجتمع بدلا من الادعاءات
الصبيانية.

لو كان حُبُّك صادقاً لآطعته
إن المحب لِمَنْ يُحِبُّ مُطِيعٌ

ولا تغاري ..

من الخطأ يا ابنتي أن تختارى شابا لا
لشيء سوى إعجابك بتأنقه في ملابسه، إن
الشاب الذي لا يهتم إلا بتلميع أظافره،
وكيّ شعره قلما يهتم بأمر بيته. فالرجولة
ليست تأنقا وتزويقا، ولكنها مزيج
من رقي الأخلاق، واستعداد لتحمل
المسؤولية، وصدق في الكلمة والوعد.

ميّزى بين الأخلاق الحقيقية والأخلاق
المصطنعة، ولا تتأثرى بها تبّثه الفضائيات
من برامج "السوبر"، وبما ترسمه من
لاماح الرجولة المزيفة.

ذوق وإتيكيت ..

نحن نعيش وسط أفراد مختلفين في ثقافتهم وطبعهم وعاداتهم، ولكي يبقى حبل الود موصولاً مع الآخرين علينا أن نحترم مشاعرهم ، وأن نراعي أذواقهم. وإليك بعض الإرشادات في فن الإتيكيت.

لا تديمي النظر إلى من لا تعرفينهم، وإذا كنت تأكلين بين الناس فلا تتنقل يداك بين أصناف الطعام بشكل فوضوي، ومن أسدى إليك معروفا فقابليه بالشكر، وتحلي بشكل عام بالذوق والجمال والحياة.

لماذا التفاخر ؟؟

لا تفاخري الآخرين بجمالك، ولا بموروث مالك، ولا بأصلك الطيب.
فلست أنت صانعة شيء من هذا، وخير لك أن يتحدث الناس عنك من أن تتحدثني أنت عنها فيقال إنك حديثة عهد بنعمة أو مغرورة.

والتفاخر لا يكون بالكلام فقط، بل قد يكون بالسلوك والأخلاق، وأثر هذا أشد من الكلام ، فنصيحتي لك أن تستشيري بعض أصحابك، وتستطلعى رأيهن في أفعالك، فربما تبدر منك بعض الحركات عن غير قصد، ولكنها غير مقبولة من الآخرين، وتشير استثناءهم.

آلامك .. لك وحدك ..

إذا كنت تشعرين بألم نفسي أو عضوي لأي سبب من الأسباب فاعمل في صمت على إزالة أسباب ذلك الألم، واستشيري إنسانا مختصا، ولا تقضي طوال الوقت في بث الشكوى والمعاناة إلى الآخرين، وسرد تفاصيل الألم وشرح أطواره ، واعلمي أن لكل إنسان متابعيه وألامه التي قد لا تسمح له بالاهتمام بالآلام الآخرين.

صدقيني لن يهتم أحد بآلامك إلا أن يكون هذا الأحد قريبا منك، أو صديقة حبيبة يهمها من أمرك ما يهمها من أمرها.

سلاح البسمة

البسمة عنوان الرقة والذوق السليم، فاجعلها ملازمة لك، تبسمي عند المصادفة للقاء والوداع، وابتسمي عند الاستئذان وعند السؤال عن أمر ما، أو عند تقديم الشكر.

ولا تنسى أن الابتسامة صدقة تنالين من ورائها حسن الثواب من الله تعالى، دعي عنك التكشير والعبوس، تخيلي دائمًا أعمالك الخيرة ومساعداتك للآخرين، والأوقات السعيدة التي تقضينها مع أهلك وأصحابك، حينها لن تفارق الابتسامة محياك الجميل، وسوف تزيده البسمة جمالاً.

ثمن الهدية

الهدية وصفة سحرية اخترعها
الإنسان لإدخال السرور على نفوس
الآخرين، فكم من جدار أذابته، وكم من
من بعيد أدنته.

أما اختيار نوع الهدية فيدل على ذوق
مهديتها، لذا حاوي أن تعرفي ماذا يحب من
تقدmineها إليه أو ما هو ايتها. مثلاً إذا كان
يحب القراءة فأهدي إليه كتاباً في موضوع
يحبه وغلفيه بطريقة حلوة..

واعلمي أن قيمة الهدية ليس في غلاء
ثمنها، وإنما في صدق مُهديتها.

وتنبهي.. إذا اشتريت هدية فانزععي
البطاقة التي عليها الثمن قبل تقديمها.

بين السمينة والنحيفة

إذا جلست في مجلس فيه سيدة سمينة..
فلا تتكلمي عن الرشاقة، ولا عن متابع
السمنة، ولا عن قبح الكرش.. فقد تظن
السيدة أنك تقصدينها.

واجعلي حديثك عاماً، وابتعدي ما
يمكن عن شبهة جرح الآخرين، إذ لا
يخلو مجلس من أن يكون من جلسائه من
هو قصير أو طويل، أو سمين أو نحيف،
وتمثل بيبيت الإمام الشافعي حين قال:

وعينك إن أبدت إليك مساوئنا
فصنها وقل يا عين للناس أعين

شهادة الورق

لا تفتخري على الآخرين بما تحملينه من شهادات، فليست الشهادة دائمة دليلا على الثقافة الواسعة... بل كلامك وسلوكك هما اللذان يدلان عليك.

الآخرون لا يحبونك بقدر ما تحملينه من شهادات أو درجات علمية، وإنما يقدرونك بما تتحلى به من ذوق وأخلاق عالية.

فكم من إنسان أمي تمكّن من قلوب الناس بحسن خلقه وتواضعه.

الشهادة الحقيقة هي التي يمنحكها لك الآخرون اعترافاً وتقديراً، وليس أوراقاً رسمية تزيين بها جدران المنزل.

مطبخك هل هو لك..

إذا دعوك صديقة إلى تناول الطعام عندها، ورأيت أنها مشغولة في إعداد الأكل؛ فلا تذهب إلىها في المطبخ وتحمي نفسك في عملها بدعوى مساعدتها.. إن هذا العمل قد يسبب لها ارتباكا.. وبعض الناس لا يحبون لأحد أن يطلع على طريقتهم في الطبخ... فلا تتدخل إلا إذا دعوك هي إلى مدد المساعدة.

وإياك وإبداء الملاحظات السلبية، وامتدحي طبخها إذا أعجبك الطعام، بل واسأليها عن الوصفة وطريقة الطهو فإن ذلك يسعد المضيفة كثيراً، ويقربها منك.

جدك وجدتك

ابنتي العزيزة..

عندما يدخل المجلس أحد كبار السن؛
 علينا أن ننهض لاستقباله والحفاوة به،
 وأن نجلسه في أفضل مكان.. وإذا أبدى
 المسن رأياً يخالف رأيك فتقبلي هذا الرأي
 بصدر رحب ولا تتبرمي لأنه أدرى
 براحتة وما يسعده.

وكبار السن لهم مزاج خاص وطريقة في
 التفكير تختلف عن طريقة الشباب، كما أن
 قلوبهم في منتهى الرقة والطيبة، وأحاديثهم
 مشوقة، لذا احرصي على كسب ودهم
 كي تناли رضاهم ودعواتهم الخالصة.

آداب

عند الاستماع إلى أحد المتكلمين يحسن النظر تجاه وجهه حتى يحس باهتمامك، لأنك إذا تلتفت يميناً وشمالاً دل هذا على قلة الذوق. كما أن النظر إلى المتكلم يشجعه على الاستمرار في الحديث وذلك لإحساسه بالتقدير.

ويستثنى من ذلك كبار السن مثل الأب والأم والجد والجدة ومن في مستوىهم في السن أو القدر، فلا ينبغي أن ننظر إليهم مباشرة بل نخفض العين تقديرًا واحتراماً، وهذا لا يقلل من الاحترام بل هو زيادة في التقدير.

صوتك

عليك يا ابنتي عدم التحدث بصوت عال، ولكن ليس منخفضا أيضا.. فالاعتدال في الصوت أفضل.

وجاء النهي الإلهي في عدم رفع الصوت (وأقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) - سورة لقمان - وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يذم الذين يرفعون أصواتهم بالصياح والصراخ. فرفع الصوت لغير الحاجة يدل على عدم الاحترام، وخفض الصوت يدل على عدم الاهتمام، وأفضل شيء هو الاعتدال والتوسط.

حياة بلا مقاطعة

مقاطعة الحديث قد تكون من أكثر المآذق التي لا تجعلك تبدين محاورة ناجحة، حاولي ألا تقاطعي الحديث بقدر الإمكان... وإذا كنت في حديث مع إداهن؛ ثم انضمت صديقة أخرى لكتها وشاركت بموضوع جديد؛ عليك تكميله الحديث مع صديقتك الأولى وذلك بعد الاستئذان من الصديقة الجديدة، وبعد الانتهاء يمكن الاشتراك جميعاً في الحوار.

إن مقاطعة من لا يزال يتكلم عاده سيئة جداً.. إلا إذا كان هناك أمر مهم يستدعي المقاطعة فيحسن التدخل بحسب ما يليه الموقف.

من أجل الحب

الحب.. تلك الكلمة الجميلة التي تحمل في مضمونها معاني أكبر بكثير من حروفها القليلة.. وللأسف صرنا في زمن ضاعت أعراض كثير من فتياتنا باسم الحب.. وهدمت بيوت باسم الحب.. ودمرت حياة أشخاص باسم الحب..

ابنتي ..

اخترني الحب الذي يزيدك عزة ولا يذل.. حب الابتسامة والضحكة البريئة لا حب الدموع والأشجان.. حب النور والأمل لا حب الظلام والسراب.. لا أحد يمنعك من الحب ولكن.. تحت نظر وسمع ومبركة محبيك المخلصين.

مظهرك

اهتمي بشكلك ومظهرك، لأن أول ما يجذب الآخرين لشخصيتك هو هندامك وطريقة لبسك، فالمظهر هو المرأة تعكس حكم الآخرين عليك، فلا تبالغ في الزينة، ولا تهمل العناية الفائقة بالنظافة العامة.

لا ترخصي نفسك بارتداء الرخيص من الثياب، ولا أقصد رخص الثمن، ولا تشينيها بارتداء المشين، ولا تبتذلها بارتداء المبتذل، فنفسك أغلى وأعز وأرفع، فسُورِيَّها بسور الحشمة والعفاف، فخير الثياب ما صان جسدك عن العيون اللاهثة، الباحثة عن ما نهى الله عنه.

ماذا للأخرين؟

أظهرى اهتمامك بالآخرين، ومن المستحسن محاولة فهم مشاكلهم، واحرصي أن تكوني بمحاملة لهم في المناسبات الكبيرة والصغيرة، كما يجب احترام أحزان الآخرين وإبداء السرور في أفراحهم.

وتعتقد غالبية من النساء العاملات (٦١٪) أن المجاملة في مكان العمل ترفع معنوياتهن.

قيل..

للمرأة دمعة لكل المصائب،
وابتسامة لكل الأفراح

التفاؤل والحماس

الحزن والألم والضيق - يا ابتي -
عناصر موجودة أصلا في الإنسان،
ولا يمكنه التخلص منها، ولكن لا بد
من إخفاء تلك المشاعر أو تقليلها قدر
الإمكان حتى لا يسام منك الآخرون.

إن الإصرار على التفاؤل قد يصنع ما
كان مستحيلا، فقد توصل فريق من علماء
النفس الأميركيين إلى أن الأشخاص
منشري البال المتفائلين في نظرتهم إلى
التقدم في السن؛ يعيشون مدة أطول من
أقرانهم الذين يستبد القلق بهم بشأن
المستقبل وتقلباته.

فن الإصغاء

كثير من الناس يفشلون في ترك الأثر الحسن في نفوس الآخرين لأنهم لا يحسنون الإصغاء، فهم غالباً ما يعنون بالتفكير فيما سيقولونه أكثر مما يعنون بفتح آذانهم ، وصرف انتباهم للذين يتحدثون معهم. الاستماع للآخرين يكسبك يا آنستي جاذبية، لأن الشخص الذي يتقن فن استماع أحاديث الآخرين يكون محبوباً منهم، كما يجب أن تتركي للآخرين حرية الحديث، ثم تشاركي فيه بعد ذلك.

تعودي أن تستمعي أكثر من أن تتحدثي.

تواضع الكبير

يندفع كثير من الناس إلى التعالي،
يتمثل ذلك في طريقة الحديث والتصرف
غير اللائق، بينما التواضع يكسب صاحبه
دائماً محبة الآخرين.

وكان من تواضعه صلى الله عليه
وبسلم أنه يجيب دعوة الحر والعبد،
ويقبل الهدية، ويكتفى عليها، ولا
يستكبر وهو من هو في الرفعة.

تواضع تكن كالنجم لاح لنظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بنفسه
إلى طبقات الجو وهو وضعيف

لا تغضبي أبدا ..

من الجيد استقبال ملاحظات الآخرين وانتقاداتهم برحابة صدر، وبخاصة إذا صدرت عن أناس مخلصين لا يبغون سوى المساعدة الحقيقية. وفي كل الأحوال من المستحسن أن تتقبل ما يوجه إليك من ملاحظة أو نقد بابتسامة مهما يكن الثمن.

وإليك وصفة سهلة لكي تخلصي من غضبك على الفور، انظري إلي وجهك في المرأة وأنت غاضبة لترى ما يتركه الغضب على قسمات وجهك. وتذكري أيضا أن الغضب هو حالة وجدانية طبيعية، فلا تشعري بالخجل أو الإثم إذا انتابتكم حالة من الغضب.

الخلوة مع النفس

إن الخلوة مع النفس أمر عظيم،
ومحاسبتها أمر أعظم وأكيراً. وما من
عمل تخلو منه هذه الخلوة إلا نتج عنه
الانحراف ما لم يوفق الله.

وأنت - يا فتاتي - كغيرك من الناس
تحتاجين إلى أن تخلين مع ربك ساعة مع
الزمن، تغسلين فيها وجدانك مما علق به
من قاذورات الحياة، وتراجعين حساباتك
مع الناس، وتعيدين فيها ترتيب أوراقك،
وتصححين مسيرتك في الحياة.

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقلْ
خلوت ولكن قُلْ علىَ رقيبٍ

هل الصراحة راحة؟

إن الصراحة صفة أساسية من صفات الجاذبية.. والمرأة ذات الوجهين أو المحبة لذاتها والمشاكسة لغيرها هل ستكون برأيك امرأة جذابة؟

إن الصراحة تعني المصداقية مع من تعرف فيه ومن لا تعرف فيه، والمصداقية في التعامل هي نتاج الصدق مع الذات، والصراحة ليست مجرد مصطلح لغوي يعني لا كذب أو عكس الغموض، بل هي طريق طويل يبدأ بكلمة ويتّهـي بعلاقة قوية صريحة، وهي أقصر الطرق للوصول إلى القلب، ولكن تنبهـي.. صراحة دون تجريح.

هل الصراحة راحة؟

إن الصراحة صفة أساسية من صفات الجاذبية.. والمرأة ذات الوجهين أو المحبة لذاتها والمساكسة لغيرها هل ستكون برأيك امرأة جذابة؟

إن الصراحة تعني المصداقية مع من تعرف فيه ومن لا تعرف فيه، والمصداقية في التعامل هي نتاج الصدق مع الذات، والصراحة ليست مجرد مصطلح لغوي يعني لا كذب أو عكس الغموض، بل هي طريق طويل يبدأ بكلمة ويتّهي بعلاقة قوية صريحة، وهي أقصر الطرق للوصول إلى القلب، ولكن تنبهي.. صراحة دون تجريح.

عندما كنت صغيره^(١)

عندما كنت صغيره
تركتضين ..

خلف صيصان الحظيره
تجمعيين البيض من تحت الدجاج
تحلبين الشاه .. تسقين الورود
ومع الطل ..
 تستقي الأرض نداك
 يتبع الزهر خطاك
 كنت لا زلت صغيره

عندما كنت صغيره
وجميله .. كالأميره
تنشقين الندى عطرا
تشرين الترب تبرا
تنفثين الحرف سحرا ..

^١ - كتبت عام 2002

وبلون الطَّيف لطخت الفضاء
آاه .. ما أحلَّ الفضاء !!

كنت لا زلت غريره
وتظلين فتاةً وصغيره

عندما كنت صغيره
لم يكن شيءٌ كبيراً
منزل الوالي صغير
بطنهُ العالي صغير
دفترُ الشعر صغير
كلي الأشياء .. صغيره ..
كل شيء .. كل شيء ..
ما عدا الحلمَ كبير
ما عدا القلبَ كبير
وخصيلاتُ الضفيره ..

من تُراكِ يا أميرة .. ؟ يا صغيره .. ؟
تاه حُلمي ..

في ثنايا الكبراء ..
زاده الإعياء داء
ارحمي القلب قليلاً ..
كوني في التيه دليلاً
خففي عنه العناء ..
خففي عنه العناء ..
ارحيميه يا صغيره

يا فتاتي ..
اجلسي خلف فؤادي
حركي القلب يميناً
حركي القلب شمالة
عاقبيه ..
قيديه ..
بالمجديلات العنيده
احبسيء ..
بين خصلات الضفيري
وبأسنان تلالاً ..

قطعيه ..

وخدود تَعالى ..

أبعديه ..

لن تلامي يا فتاتي

طالما كنت صغيره

يا صغيره .. يا جميله ..

جدلي الشمس خيوطاً ..

واعملي منها ضفيره

واسكبى العين دموعاً ..

زيني عشب الحديقه .. بالأزاهير الأنique ..

فلك الشمس ضياء

ولك الدمع رواء

ولي الجرح عزاء

ارحمني يا أميره

عندما كنت صغيره ..

والآقاوين كثيره

ذَاعَ سُرُّ بَيْنِ هَمْسَاتِ النَّسِيمِ
هَسْهَسَ الْبَرْقُ لِأَشْوَالِ النَّخْيلِ
هَلْ سَمِعْتُمْ مَا يَدْوَرُ؟ :
هَفَهَفَاتُ الرِّيحِ حُبْلِي
وَوَرَودُ الرَّوْضَ خَجْلِي
تُغْمِضُ الْجَفْنَ .. وَتَبَسِّمُ ..
وَتَلْمِلِمُ .. ثَوْبَاهَا الزَّاهِي الْمُلَوَّنُ
وَشُوشَاتُ الطَّيْرِ فِي الْأَغْصَانِ تُغْرِي ..
بِالسَّكُونِ
وَعَلَى التَّختِ الْعَتِيقِ ..
أَخْدَتْ عَيْنَاكَ تَغْفُو
وَتَلْحَفَتْ بِأَعْطَافِ الظَّهِيرَه
ثُمُّ رُحْتَ ..
تَحْلَمِينَ .. تَحْلَمِينَ .. تَحْلَمِينَ
كُنْتَ لَا زَلتَ صَغِيرَه
تَرْقَدِينَ .. كَالْأَمِيرَه

بينما أنت صغيره ..
وجميله.. كالاميره ..
والنجومُ كالزهيراتِ الأسيره
.. أزعجتك .. أغضبتك ..
ثم رحت.. مثل طفل ..
تقطفينَ النجمَ .. نجما .. ثم نجما ..
فيصيرُ في يديك النجمُ تبرا ..
ويصيرُ التّبرُ درا ..
ويصيرُ الدرُّ أوراقاً وزهرا ..
وانتشى الأفقُ سرورا
عائقَ الغيمِ بدورا
وأقامَ النجمُ حفلا ..
للعيونِ الحالماتِ المستديره ..
عندما كنت صغيره ..
بينما أنت صغيره ..
شاختَ أيامِي .. ولا زلتِ صغيره
تدلي كالعناقيدِ الضفيره

وَكَطْهَرُ الْفَجْرِ تَبْقِيْنُ
مَثْلَ أَسْرَابِ السَّحَابِ تَسْبِحِيْنُ
تَحْضِينَ الصَّوْصَفَ فِي وَسْطِ الْحَظِيرَه
وَتَظْلِيْنَ الْفَتَاهُ الصَّغِيرَه

بَيْنَمَا كُنْتِ صَغِيرَه ..
وَالْعَيْوَنُ حَالَمَاتُ مُسْتَدِيرَه
تُسْكُرُ الشِّيْخُ بِلَا خَمْرٍ وَإِثْمٍ
وَمِنْ الْحَلْمِ إِلَى حُلْمٍ فَحُلْمٍ
حَالَمَا فِيهِ وَأَنْتَ تَرَكَضِيْنُ ..
خَلْفَ أَفْرَاخِ الْحَظِيرَه
تَجْمِعِينَ الْبَيْضَ منْ تَحْتِ الدَّجَاجِ
تَحْلِيْنَ الضَّرَعَ .. تَسْقِيْنَ الْوَرَودَ
يَوْمَ كُنْتِ وَصْحِيَّاتِ صَغِيرَه
تَلْعِيْنَ قَرْبَ أَسْوَارِ الْحَظِيرَه

يَا فَتَاهِي طَالِما كُنْتِ أَمِيرَه
وَعَلَى الدَّوْمِ صَغِيرَه

تحلى بالضفيره
لن تشيخي .. يا فتاتي ..
وبعينيَّ تظلينَ صغيره ..
وبريء ..
تسكينَ الشايَ عمداً
فوقَ هاتيكَ الحصيره
وتقولين ..
(ثاموني .. أنا لا ذلتُ ثغيره) !!

الفهرس

٣	استهلال
٤	أمي يا دنيتي ..
٥	والدي يا سndي ..
٦	أخاك .. أخاك ..
٧	أيها القلب
٨	لا تندفعي
٩	صداقات الشباب
١٠	ما دليل الحب؟
١١	لا تصدقني ..
١٢	ولا تغاري ..
١٣	ذوق وإتيكيت:
١٤	لماذا التفاخر؟؟
١٥	آلامك .. لك وحدك ..
١٦	سلاح البسمة
١٧	ثمن الهدية
١٨	بين السمية والنحيفة
١٩	شهادة الورق

الفهرس

٢٠	مطبخك هل هو لك ..
٢١	جدك وجدتك
٢٢	آداب
٢٣	صوتك
٢٤	حياة بلا مقاطعة
٢٥	من أجل الحب
٢٦	مظهرك
٢٧	ماذا للآخرين؟
٢٨	التفاؤل والحماس
٢٩	فن الإصغاء
٣٠	تواضع الكبير
٣١	لا تغضبي أبدا ..
٣٢	الخلوة مع النفس
٣٣	هل الصراحة راحة؟
٣٤	قصيدة عندما كنت صغيرة
٤٢	الفهرس



مركز ألوان
للدعائية والإعلان وللنشر والتوزيع
ص ب - ٣٤٠ القصور
رمز بريدي - ٤٧٤٠٤
هاتف - ٩٦٥ - ٩٠٤٣٩٧٤
E.mail: tafkeer7@hotmail.com